سلسلة المتون العلمية

منظومة الصبان

في علم مصطلح الحديث

لأبي العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي المصري

المتوفى سنة 1206 هـ - 1792 م

اعتنى بها

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

منظومة الصبان

في علم مصطلح الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

منظومة الصبان

في علم مصطلح الحديث

لأبي العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي المصري

المتوفى سنة 1206 هـ - 1792 م

اعتنى بها

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

جميع الحقوق محفوظة©
[للمحقّق والموقع الرسمي للأستاذ الدكتور موسى إسماعيل]

مُقَدِّمَة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله سيّدنا على محمّد خاتم الأنبياء وأجلّ المرسلين، وعلى آله الطّيّبين الطّاهرين وعلى أصحابه الكرام المنتخبين، والذين اتبعوهم بإحسان أجمعين.

أما بعد: فإنّ من توفيق الله عزّ وجلّ أن يُيَسِّر لنا أسباب العلم ويوفّقنا في طلبه ونشره، تحقيقًا لقوله تبارك وتعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ﴾ [التوبة: 122]، ولقوله ﷺ: «**مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ**».

وعلمُ الحديث من أشرف علوم الشّريعة الغرّاء، به تُعرف السُّنن، وتُميّز الأخبار الصّحيحة من الضّعيفة؛ والإمام الصّبّان قد أبدع في اختصار علوم الحديث في منظومته، مكتفيًا بذكر أهمّ مصطلحاته ممّا يجب أن يعلمه طالب علم الشّريعة، وأسعد أن أقدّمها للقارئ الكريم، ومن الله أستمد التّوفيق والتّسديد، ومنه العون والتّأييد.

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

التعريف بالإمام الصبان[1]

هو أبو العرفان محمّد بن علي الصّبّان المصري الشّافعي.

ترك مصنّفات كثيرة في مختلف الفنون، منها منظومة الكافية الشّافية في علمي العروض والقافية، ومنظومة في اصطلاح الحديث في ستمائة بيت، ومنظومة في ضبط روّاة الصّحيحين، ونظم أسماء أهل بدر، وحاشية على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، وإتحاف أهل الإسلام بما يتعلّق بالمصطفى وأهل بيته الكرام، وإسعاف الرّاغبين في السّيرة النّبويّة، وحاشية على شرح الملوي على السُّلّم في المنطق، ورسالة في الاستعارات، وحاشية على شرح الرّسالة العضدية، وتقرير على مقدّمة جمع الجوامع، وكتاب في علم الهيئة، وحاشية على شرح العصام على السّمرقندية في البلاغة، وحاشية على السّعد في المعاني والبيان.

---

(1) له ترجمة في: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (ت1237هـ)، دار الجيل، بيروت، بدون تاريخ، (137/2 ـ 140)؛ وفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لمحمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي المعروف بعبد الحي الكتاني (ت1382هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: 2، 1982م، (297/6)؛ والأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت1396هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط: 15، 2002م، (297/6)؛ ومعجم المؤلفين، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت1408هـ)، مكتبة المثنى، بيروت، ودار إحياء التراث العربي، بيروت (17/11).

قال الجبرتي: «ولم يزل المترجّم يخدم العلم ويدأب في تحصيله، حتّى تمهّر في العلوم العقلية والنّقلية، وقرأ الكتب المعتبرة في حياة أشياخه، وربّى التّلاميذ، واشتهر بالتّحقيق والتّدقيق والمناظرة والجدل، وشاع ذكره وفضله بين العلماء بمصر والشّام».

ولد بالقاهرة، وتوفّي رحمه الله بها بداء السُّلّ ليلة الثلاثاء من شهر جمادى الأولى سنة 1206هـ ـ 1792م.

مَنْظُومَةُ الصَّبَّانِ
فِي عِلْمِ مُصْطَلَحِ الحَدِيثِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1. صِلُوا (صَحِيحَ) غَرَامٍ صَبْرُهُ (ضَعُفَا)
وَبَدِّلُوا قَطْعَ مَنْ فِي (حُسْنِكُمْ) شُغِفَا

2. وَارْثُوا لِحَالِ (عَلِيلٍ) فِي مَحَبَّتِكُمْ
وَانْحُوا (غَرِيبًا) عَلَى أَبْوَابِكُمْ (وَقَفَا)

3. صَبٌّ (تَفَرَّدَ) فِي الْعُشَّاقِ مَا (رُفِعَتْ)
عَنْهُ الْهُمُومُ وَلَا عَنْهُ الضَّنَى صُرِفَا

4. لَهُ مِنَ الْبُعْدِ وَجْدٌ نَارُهُ اشْتَعَلَتْ
بَيْنَ الضُّلُوعِ (عُضَالٌ) عَزَّ مِنْهُ شِفَا

5. وَ (مُرْسَلٌ) مِنْ دُمُوعٍ غَيْرُ (مُنْقَطِعِ)
قَدْ (سَلْسَلَتْهُ) جُفُونِي فِيكُمُ شَغَفَا

6. (أَبْهَمْتُ) مِنْ عُذَّلِي دَمْعِي فَعَانَدَنِي
دَمْعِي وَ (أَشْهَرَهُ) لِلنَّاسِ فَانْصَرَفَا

7. رَامَ الْعَذُولُ (انْقِلَابِي) عَنْ مَحَبَّتِهِمْ
(شَذَّيْتَ) يَا عَاذِلِي شَذَّيْتَ فَانْصَرِفَا

8. دَعْنِي عَذُولِيَ لَا تَطْلُبْ مُعَارَضَتِي
فَلَيسَ (قَلْبِي) عَنِ الْأَحْبَابِ مُنْصَرِفَا

9. وَلَسْتُ أَسْمَعُ (تَدْلِيسَ) الْعَذُولِ وَلَا
أَصْغَى لِـ(ـتَدْبِيجِ) وَاشٍ فِيهِمُ هَتَفَا

10. أَنَا الْمُحِبُّ وَلَوْ (أُدْرِجْتُ) فِي كَفَنِي
أَنَا الَّذِي لَمْ يَزَلْ بِالْعِشْقِ مُتَّصِفَا

11. لَا (يُنْكِرُ) الْحُبَّ إِلَّا جَاهِلُوهُ وَلَا
(مُعَنْعَنَ) الْعِشْقِ إِلَّا غَيْرُ مَنْ عَرَفَا

12. (أُتْرُكْ) سَبِيلِي وَدَعْنِي يَا عَذُولُ أَمُتْ
فِي حُبِّ مَنْ (يُسْنِدُ) الْمِسْكِينَ وَالضُّعَفَا

13. مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ مَنْ (وُضِعَتْ)
كُلُّ الْمَكَارِمِ فِيهِ أَشْرَفُ الشُّرَفَا

14. صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْخَلْقِ مَا (اضْطَرَبَتْ)
مِنَ النَّوَى مُهَجٌ لَمْ (تَنْتَسِخْ) شَغَفَا

15. وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ مَا (عَلِقَتْ)
صَبَابَةٌ بِفُؤَادٍ (خَالَطَ) الْكَلَفَا

16. وَمَا مُحَمَّدٌ الصَّبَّانُ أَنْشَدَكُمْ
صِلُوا صَحِيحَ غَرَامٍ صَبْرُهُ ضَعُفَا

تمت

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ